Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾[1]

قالت : **فإنِّى أُرِيدُ الله وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ وَلاَ أؤامر فى ذَلِكَ أَبَوىَّ** - أَبَا بَكرٍ وَأُم رُومان - فَضَحكَ رسول الله (ﷺ) ثم استقرأ الحُجَرَ فقال : «**إنَّ عَائِشَةَ (رضى الله عنها)** قالت : «**كَذَا وَكَذَا**» فقلن : **وَنحن نَقُولُ مِثل مَا قَالَت عَائشَةُ (رضى الله عنهم كلهن)**[2] .

ومما اختص «الله» به أمهات المؤمنين أن من يأت منهن بفاحشة مبينة - وهى النشوز وسوء الخلق - يضاعف لها العذاب ضعفين فى الدنيا وفى الآخرة وأن من يطع «الله» ورسوله منهن يؤتها أجرها مرتين.

قال الله تعالى :

﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾[3]

---

(١) الأحزاب : ٢٨ - ٢٩ .

(٢) رواه ابن أبى حاتم .

(٣) الأحزاب : ٣٠ - ٣١ .